والواقعة الثانية: في عام ٢٢٩ق.م عند «كولوي» Koloe في «ليديا»، والواقعة الثالثة: في «هارباسوس» في «كاريا»، وبذلك اضطر العدو إلى إخلاء إقليم البحر بنظام من الشمال إلى الجنوب، ومن المحتمل أن «بطليموس الثالث» قد أرسل مددًا ماليًّا له بوصفه صديقه الوراثي، وكان يرمي من وراء ذلك إضعاف «السليوكيين»، ولم ينقض عام ٢٢٨ق.م حتى طرد «آتالوس» الملك «أنتيوكوس» شرقًا، وجعل كل بلاد آسيا الصغرى التابعة لبيت السليوكيين شمالي جبال توروس تحت سطيرته.

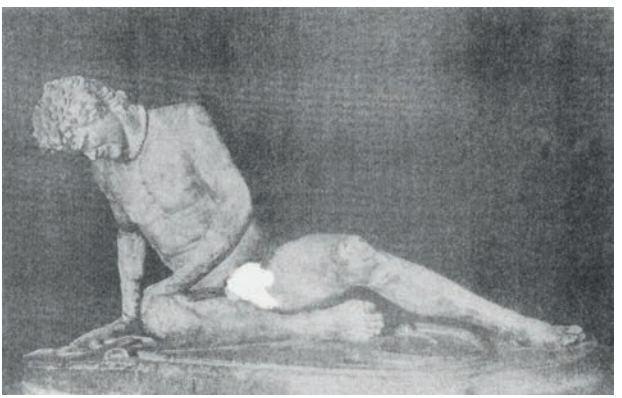

شكل ٣: جريح من الغاليين.

ومما تجدر ملاحظته في هذا الصدد أن «آتالوس» عندما احتفل بانتصاراته على أعدائه؛ أنه أبرز بوجه خاص هزيمته للغاليين وحدهم، وعد قهرهم انتصارًا للهيلانستيكية على الهمجية، والواقع أننا لم نجد إلا اليسير جدًّا من الملوك الذين أعلنوا انتصاراتهم بطريقة مشرفة أحسن من التي قدمها لنا هذا العاهل؛ ففي أثينا أقام على الجدار الشمالي من الأكروبول أربع مجاميع من التماثيل اثنتان منهما أسطورية المَغْزَى والأخريان تاريخيَّة الهدف، ومن ثَمَّ نرى أن الموقعة التي تمثِّل الأثينيين والأمازونيين أسطورية، وتقابلها موقعة الأثينيين مع الفرس، في حين أن موقعة الآلهة مع التيتانز Titanus[١٤]

[١٤] أول سلالة إلهية أنجبها «أوراتوي» إله السماء و«جا» = الأرض.